

حلقات نور على الدرب (820) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. ايها - 00:00:00
ايها الاخوة اسئلتكم واستفساراتكم نعرضها في هذه الحلقة على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. آآ باسمنا وباسمكم ايها السادة نرحب بسماحة الشيخ. اهلا وسهلا. اه سماحة الشيخ هذه رسالة وصلت من اه مبشر مشبب مبشر - 00:00:19

الاسمري ابهى تهامة بني الاسمر. قرية القابل اه يقول في رسالته ان الصلاة تأتيني وانا آآ في نوبتي العسكرية ولا يسمح لي بترك النوبة فيفوتني وقت الصلاة اه فهل علي حرج في ذلك؟ وهل يجوز لي القصر او الجمع كالمسافر؟ بسم الله الرحمن الرحيم. يا اهف - 00:00:39

مين ابها؟ تقول تأتيك الوقت يأتيك وقت الصلاة وانت في النوبة العسكرية. ولا تتمكن من ادائها حتى يخرج الوقت. نظرا الى قيامك يا اخ مبشر هذا حرام عليك انك تؤخر الصلاة الى ان يخرج وقتها. فانت اثم. وكذلك المسؤولون لديكم اذا - 00:01:06
فكانوا يلزمونك بعدم الصلاة حتى يخرج الوقت فهذا كله لا يجوز. فان الله سبحانه وتعالى امر المجاهدين في حالة المشايخة وظرب الرؤوس واشتداد القتال الا يؤخروها الى ان يخرج وقتها. بل ارى مرهم ان يصلوا في الوقت وان كانوا في حالة الظرب والقتل والقتال - 00:01:43

مما يدل على انه يحرم على المسلم ان يؤخرها الى ان يخرج وقتها قال الله تعالى في حك المقاتلين وانه لا يجوز لهم ان يؤخروا الصلاة الى ان يخرج وقتها - 00:02:15
قال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا هل يكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا هل يصلوا معك؟ وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. فقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:32
في حالة القتال وظرب الرؤوس انه يصلي بطائفة من اصحابه ركعة ثم ثم يثبت قائما فتتم لانفسهم فيذهبون وجاه العدو يقاتلون. فتأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم الركعة التي بقيت فاذا ثبت جالسا اتموا لانفسهم. فانظروا الى - 00:02:55
تغيب هيئة الصلاة وكيفيتها وهم في حالة القتل والقتال. ومع هذا لم يرخص لهم ان يؤخروها الى ان يخرج وقتها عليك وعلى زملائك الا يؤخروا الصلاة الى ان يخرج وقتها. بل عليكم ان تصلوا بكل حال. ولو كنت في المحل - 00:03:21

الذي تعمل فيه. نعم اما التأخير فهذا لا يجوز. اما بالنسبة للقصر فلا يجوز لك القصر. ما دمت مقيما. وانما القصر خاص بالمسافر وانت غير مسافر فلو صليت قصرا وانت معدود من المقيمين فصلاذك لا تصح والله اعلم - 00:03:43

ايضا اه سؤالي الثاني من اسئلة مبشر مشبب مبشر الاسمري من ابها يقول انا مع زملائي في العزبة الا انهم لا يؤدون الصلاة ابداء وقد بذلت جهدي لكي يؤدونها الا اني لم استطع. وقد سمعت ان تارك الصلاة لا يؤاكل ولا يساير ارجوك - 00:04:05
افادتي يا اخ مبشر مشبب مبشر من ابها يقول ان زملائك الذين انت تشترك معهم في العشب لا يصلون ابداء هذا خطر كبير وجرم عظيم هل يشوغ للمسلم ان يترك الصلاة - 00:04:25

كيف هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة فعل فعليك ان تخبر المسؤولين لديكم وان تنبههم على ان يكونوا على هؤلاء الذين لا يصلون - [00:04:50](#)

ماذا يرجى منهم؟ لا خير في هؤلاء ولا في اعمال يتولونها ما داموا منحرفين عن دينهم لا يصلون ابدا هذا لا يجوز. واذا كان ولا بد فابتعد عنهم خشية ان ينتقل اليك من جربهم فتجرب مثلهم. كما قيل لما رأته اختها - [00:05:10](#)

امش قد خربت صار الخراب لها اعدى من الجرب. لكن الواجب ان تخبر المسؤولين وان تنبههم على هذا الامر المهم فان الصلاة اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. فاذا كان لا يصلي فمن يأمن على امور المسلمين - [00:05:35](#)

ومن يأمن على ان يقوم بالدفاع عن المسلمين او يسند اليه امر مهم من امور المسلمين ما دام انه اضاع امانته فيما بينه وبين الله فلا ان يضيع امانته فيما اسند اليه من امور المسلمين بطريق الاولى والله اعلم - [00:05:55](#)

هذه رسالة جاءت من شخص لم يذكر اسمه يقول تسببت في الانزال آآ بيدي في اثناء نهار رمضان واليوم اريد الحل من فضيلتكم تقول يا اخ المجتمع انك تشببت بالانزال بيدك في نهار. هذا خطأ - [00:06:16](#)

ولا يجوز لك. وحرام عليك وجرم ولكن ما دام ان الامر حصل عليك ان تتوب وتستغفر والا ترجع الى مثل هذا العمل وعليك ويوم هذا الذي انزلت فيه. لان الانجال مفطر من جملة مفطرات الصوم. فصومك ذلك اليوم الذي - [00:06:39](#)

انزلت به بيدك غير صحيح الصوم فسد فلا بد من اعادته وتقضيه بعد رمضان وعليك التوبة وعدم الرجوع الى مثل هذا فان العلماء قالوا ويحرم الاستمنا باليد لا يجوز. نعم - [00:07:03](#)

هذه رسالة من عبد الله مساعد الزهراني الدمام يقول من مدة سافرنا الى انا واهلي الى المنطقة الجنوب وفي اثني سفري كانت زوجتي حامل في اربعة شهور تقريبا وكانت تعاني من ريح - [00:07:22](#)

وكانت تعاني من ريح بالباطنية فلذلك اعطيتها حلة مسهل زيت خروج وشربته وبعد مدة قصيرة تألمت من بطنها واسقطت الجنين الذي في بطنها بكل عنف وبقي الجنين مدة اربعة ايام حي - [00:07:41](#)

وبعدها توفي نرجو ارشادنا فيما ذكر وهل عليه في ذلك ذنب ام غير ذلك؟ جزاكم الله خيرا يا اخ عبد الله مساعد الزهراني من الدمام تقول انك سافرت انت وزوجتك الى الجنوب - [00:07:57](#)

وكانت لمدة اربعة اشهر وكانت تشكي من الم في بطنها او من راء من ريح في بطنها وقد خروج فاسقطت الجنين بعد مدة وبقي نحو اربعة ايام حيثما توفي فهل اسقاط الجنين بسبب الخنوع - [00:08:19](#)

بسبب اخر فلا يجوز لك ان تعطي الاخر ولا غيرها بغير مراجعة الطبيب في مثل هذا الا ان الامر منبهم الان لم نتحقق هل اسقاطها لجنينها بسببك حينما شقيت الخنوع - [00:08:47](#)

ام انه بسبب اخر وما دام ان الامر لم يتضح ولم يعلم هل هو بسبب الخلوة؟ الذي اسقيتها او بسبب اخر؟ فارجو الا حرج عليك الا انه لا ينبغي ان تعمل مثل هذا العمل بدون استشارة - [00:09:10](#)

المختصين في ذلك من الاطباء والله اعلم هذه رسالة وصلت من فهد احمد قرني الدمام آآ يقول آآ لقد قرأت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه اتاه رجل اعمى - [00:09:31](#)

فقال للرسول ان الحياة شقيت عليه وليس هناك احد يعينه ويأخذ بيده. فقال له الرسول الا تصبر وتكون لك في الآخرة؟ فقال الاعمى لا فقال له الرسول اذا صليت فقل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد - [00:09:52](#)

نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي لقضاء حاجتي ورد بصري اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي. وقد اخذ الرجل يردد هذا الدعاء حتى رجع بصره. هل هذا الحديث صحيح؟ وهل - [00:10:12](#)

الدعاء بهذا الدعاء والعمل به يا اخ فهد احمد القرني من الدمام حديث عثمان بن حنيف الا انك لم تشقه كما كان وهو ان رجلا اعمى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:28](#)

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يرد علي بصري قال ان شئت صبرت ولك الجنة قال يا رسول الله ادعوا الله ان يرد علي بصري. قال

اذهب فتوضاً وصلي ركعتين - 00:10:53

وقل اللهم شفّع في محمد. واتوسل اليك بدعاء محمد او ما هذا معناه الى اخره يقول ما معنى هذا الحديث؟ هذا الحديث استدل به بعض المبتدعة الذين يرون جواز التوسل بالاموات - 00:11:08

قالوا انك اذا توسلت بالنبي صلى الله عليه وسلم الان ان ذلك مشروع او توسلت بالملائكة او بالصالحين من الاموات نقول هذا خطأ معنى الحديث اول الحديث في سنده مقال قالوا ان في اسناد معروف بن حسان وقيل عطا - 00:11:32 وكل منهم يتكلم في لكن على سبيل صحته ما في دلالة على جواز التوسل بالاموات لان الرسول كان حي وقد دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه امر الاعمى ان يتوضاً ويذهب ويصلي. ويسأل الله بان يقبل فيه شفاعته - 00:11:55 فالرسول دعا له وهذه شفاعته. وهذا لا بأس به ما دام انه حي ويدعو لاخيه فانا لا بأس ان ادعو لك وان تدعوا لي فالدعاء من الحي لاخيه هذا جائز - 00:12:17

الا ترى ما جاء في صحيح مسلم من حديث الربيع بن كعب الاسلمي وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل قال الربيع اسألك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذاك - 00:12:32 قال قلت هو ذاك قال اعني على نفسك بكثرة السجود. فهذا يدل على ان الانسان يصلح عمله ويكثر من الدعاء ثم ثمان اخاه يدعو له فهذا جعل يدعو هذا الاعمى والرسول يدعو له. فهل لهذا قال اللهم اقبل في شفاعتي نبيك؟ والمراد - 00:12:51 هو دعاء وهذا لا بأس به لكن هل جاء بعد هذا احد من الصحابة او من التابعين؟ هل جاءوا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته يطلبون منه التوسل او يطلبون منه الشفاعة ابداً - 00:13:18

لم يرد لا في حديث صحيح ولا ضعيف بل ولا موضوع اما الدعاء من الحي لاخيه فلا بأس. كما قال عمر للرجل الذي اراد ان يحج فزودك الله من التقوى ومن العمل ما يرضى. لا تنسانا يا اخي من صالح دعائك. هذا لا بأس - 00:13:37 ويدلنا استسقاء عمر بالعباس ابن عبد المطلب فانه لما حصل جلب في ايام عمر رضي الله عنه خرج يستسقي وقال اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. ثم قال قم يا عباس فادعوا الله. فهذا هو التوسل - 00:14:00 اذ لو كان التوسل بالاموات جائز لا يمكن ان عمر يعدل عن الرسول سيد الخلق الى عمه العباس لكن لعلمي ان التوسل بالاموات لا يجوز لهذا قال للعباس قم فادعوا الله فتوسل بدعاء العباس واحيي - 00:14:30

لاجل القرب من النبي صلى الله عليه وسلم فبهذا يتضح ان التوسل بالاموات والغائبين كل هذا لا يجوز. اما التوسل بالاحياء اي بدعائهم بان اقول ادعوا الله فادعوا الله لك او ان تدعو الله لي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الاعمى هذا لا بأس به. والله اعلم. احسنتم - 00:14:52

ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي عرضنا فيه اسئلة واستفسارات المستمعين مبشر مشبب مبشر الاسمر ابها وسائل لم يذكر اسمه يسأل عن حكم الانزال في نهار رمضان والسائل عبدالله مساعد الزهراني الدمام فهد احمد قرني من الدمام - 00:15:17

عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. ونشكره على هذه الاجابات الطيبة القيمة - 00:15:37